كعلم والاسم نادم ومعنى ادملة اي لا زوج لها وفقيره واما ادمل وصفا
لقولهم عام الادمل اي قليل المطر فان مؤنثه دملي فهو غير منصرف كسكران
وسكرى انتهى   الف التانيث الممدودة وهي الف قبلها الف ويمتنع صرف
مصحوبها كيف ما وقع سوا وقع نكرة كصحرا وهي الفلاة اي الارض الواسعة
والجمع صحاري بفتح الراو وكسرها وصحراوات ام معرفة كزكريا ام جمعا كاصدقا
ام صفة كحمرا   او المقصورة وهي الف مفردة ويمتنع صرف مصحوبها كيف
ما وقع سوا وقع نكرة كذكرى مصدر ذكر بمعنى تذكر ام معرفة كرضوى بفتح
الرا علم على جبل او فرس وهذا الجبل بالمدينة المشرفة على ساكنها افضل
الصلاة والسلام والنسبة اليها رضوي قاله الجوهري كجرحى جمع جريح كمريض
ومرضى وقتيل وقتلى ام جمعا كجرحى ام صفة كحبلى   او كان على وزن
مفاعل اي ان تكون الكلمة موافقة في الهيئة والوزن لمفاعل كمساجد
وبهائم ودراهم من كل ما اوله مفتوح وثالثه الف بعدها حرفان اولهما مكسور
ولو تقديرا كدواب   ونقول المانع له من الصرف الخ انما استاتوا هذا الجمع
بالمنع لان صيغة الجمع علة ترجع الى اللفظ وعدم نظير لهذه الصيغة في
الاحاد او عدم محاوذة الحد لها وانتهايه عندها علة ترجع للمعنى فتنقطع
~~صيغة منتهى الجموع الصيغة هي الهيئة~~ او كان على وزن مفاعيل
كمصابيح ومحاريب ودنانير وقناديل من كل ما اوله مفتوح وثالثه
الف بعدها ثلاثة احرف اوسطها ساكن وما بعد الالف مكسور ايضا
فخرج طواعيه وكراهيه وملائكة وقد علم انه ليس المراد مطلق الجمع بل الذي
يكون على صيغة بلغت نهاية الجمعية بحيث لا يمكن جمعها جمع تكسير
مرة اخرى فانتهى تكسيره المغير لصيغته لهذه الصفة فلا يجمع
ما وافقها مرة اخرى مثل ان يجمع الكلب ثم يجمع على اكالب ثم لا يجمع
بعد ذلك فهو على صيغة وقف عندها جمع التكسير ولو سمي بهذا الجمع
كشراحيل اسم رجل منع ايضا ومثله في المنع المفرد المشابه له
في الجمع كسراويل والله اعلم   كمصابيح اي وقناديل واناعيم جمع نعم بفتحتين
وهي الابل   صيغة منتهى الجموع والصيغة هي الهيئة اي الحركات والسكنات
واما المادة فهي الحروف التي تركبت منها الكلمة ومعنى هيئة منتهى الجموع
اي

الكراس السابع

اي ما لا يمكن ان يجمع جمع تكسير مرة اخرى والحاصل ان جميع ما لا ينصرف اثنى
عشر نوعا خمسة لا تنصرف في تعريف ولا تنكير وسبعة لا تنصرف في التعريف
وتنصرف في التنكير وجمع امثلتها بعضهم بقوله

سأذكر ما لم يذكروه ممثلا   بامثلة كي تفهموه فتهتدوا
فقل زينب اسحاق عثمان طلحة   ومع عمر قل حضرموت واحمد
فذي سبعة مصروفة ان تنكرت   وان لم تنكر قط فالعرف يفقد
عمر مع حمرا مثنى مساجد   وسكران عنها الصرف يناي ويبعد
على كل حال وهي في العد خمسة   فخذها بجد والاله يسدد

والله اعلم   ولما انهى الكلام الى دخول على كلام المص   فقال عطف على
شرع كما تقدم   السكون والحذف ونكتة ذلك كما قال بعض الحذاق
ان الجازم كالدوا المسهل القاطع اذا دخل على الجسم ان وجد فضلة ازالها
والا قطع من الجسم وكذلك الجازم اذا دخل على المضارع ووجد حركة
ازالها والا ازال الحرف وهو من ذات الكلمة وقيل غير ذلك والنكات
لا تتزاحم ونظم بعضهم هذه العلامات ومواضعها بقوله

وكل فعل سالم يكون   علامة الجزم له السكون
والحذف للمعتل في الافعال   وهكذا في الخمسة الامثال

يعني ان للجزم علامتين هي في الحقيقة ثلاثة بدليل ما ياتي في
مواضعه لان الحذف اما حذف حرف العلة من المعتل الذي لم يتصل باخره
شيء او حذف النون من الفعل الذي اتصل به شيء سوا كان صحيحا او معتلا
فاما السكون الخ لما ذكر منه ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف اخذ
يذكر ما يقع فيه السكون وبعد ذلك يذكر ما يقع فيه الحذف فذكر ان السكون
يكون فيه ظاهرا ومقدرا علامة على الجزم في موضع واحد وهو كل فعل
صحيح الاخر غير مرفوع بالنون مثل لم يقم ولم يكتب الغريب كمروا جيتم ويكتب
مجزوما بسكون اخرهما لفظا في الاول وتقديرا في الثاني واحترز بقوله
الصحيح الاخر عما في اخره حرف من حروف العلة فانه يحذف اخره للجزم
على ما ياتي ذكره ان شا الله تعالى وكان على المولف ان يزيد غير مرفوع بالنون
بعد قوله الصحيح الاخر كما قلنا ليخرج لانا الذي يرفع بالنون يجزم بحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)